

9- (7073-1073) كتاب فضائل أصحاب النبي ﷺ من شرح

صحيح البخاري

عبدالله السعد

نأتي الى البخاري قال الامام محمد بن اسماعيل البخاري رحمه الله تعالى في كتابه الصحيح قال باب مناقب علي ابن ابي طالب رضي الله عنه قومك الله القرشي الهاشمي ابي الحسن رضي الله عنه - [00:00:00](#)

وعلي تعلمون انه من السابقين ولذا اختلف ايهم اسلم قبل؟ هو او خديجة او ابو بكر نعم والاقرب انه خديجة ثم علي ثم ابو بكر رضي الله عنهم جميعا ثم زيد نعم - [00:00:24](#)

او زيت قبل نعم ذلك كما قال بعض اهل العلم وابو طالب اسمه عبد مناف هذا الذي رجحه ابن حجر وعلي رضي الله عنه قد ولد قبل البعثة بعشر سنوات. فيكون عندما اسلم كان عمره عشر سنوات - [00:00:46](#)

وتوفي رضي الله عنه مقتولا ونحسبه شهيدا في رمضان باليوم السابع عشر منه سنة اربعين. نعم قال وقال النبي صلى الله عليه وسلم لعلي انت مني وانا منك. وهذا ثناء عظيم - [00:01:11](#)

وقد اه خرج البخاري او وصل البخاري هذا الحديث في موضع اخر من صحيحه وقال عمر توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو عنه راض. وهذا في الحديث الذي سبق - [00:01:40](#)

قال حدثنا قتيبة بن سعيد بن جميل بن طريف ابو رجب الثقفي تو في اربعين ومائتين. قال حدثنا عبد العزيز وهو ابن ابي حازم وعبد العزيز ثقة فقيه قال ابن حجر صدوق فقيه توفي في عام اربعة وثمانين ومئة - [00:02:01](#)

قال عن ابي حازم سلمة بن دينار الاعرج وهو ثقة جليل من صغار التابعين. قال عن سهل ابن سعد الانصاري رضي الله عنه توفي ثمانية وثمانين ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لاعطين الراية غدا رجلا يفتح الله على يديه - [00:02:22](#)

اي خيبر لانه قد ارسل لها من ارسل ولم يتيسر فتح خيبر قال فبات الناس يدوقون ليلتهم ينتظرون ايهم يعطاها. فلما اصبح الناس غدوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم كلهم - [00:02:48](#)

ارجو ان يعطاها فقال اين علي بن ابي طالب؟ فقالوا يشتكى عينيه يا رسول الله. قال فارسلوا الي ايه فاتوني به فلما جاء بصق في عينيه ودعا له فبرأ وهذه من علامات نبوته عليه الصلاة والسلام - [00:03:14](#)

حتى كأن لم يكن به وجع فاعطاه الراية فقال علي يا رسول الله اقاتلهم حتى يكونوا مثلنا؟ فقال انفذ على رسلك حتى تنزل بساحتهم ثم ادعهم الى الاسلام هذا فيه الدعوة قبل القتال - [00:03:40](#)

واخبرهم بما يجب عليهم من حق الله فيه. لان المقصود من القتال الاسلام فاذا اسلموا انتهى الامر فاذا اسلموا يعني اخبرهم بما يجب عليهم من حق الله فيه فوالله لان يهدي الله بك رجلا واحدا خير لك - [00:04:02](#)

من ان يكون لك حمر النعم نعم وهي انفس اموال العرب الشاهد من هذا يحبه الله ورسوله وهو يحب الله ورسوله. نعم. نسأل الله من فضله وطبعها هذا جاء في يعني في رواية اخرى - [00:04:22](#)

وهنا يفتح الله على يديه قال حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا حاتم ابن اسماعيل المدني واصله كوفي وقد توفي سنة ست او سبع وثمانين ومئة وهو حديثه على ثلاثة اقسام لعل - [00:04:49](#)

الحارس السنجقي يسجلها نعم هو على ثلاثة اقسام آ ما رواه من كتابه فهذا صح حديثه. ثم ما رواه عن غير جعفر الصادق من حفظه

ثم ما رواه عن جعفر فقدت كلما في روايته عن جعفر - [00:05:13](#)

وقلها في الاصل يعني صحيحة ومقبولة حتى يتبين خلاف ذلك قلا ان يزيد ابن ابي عبيد وهو الاسلمي مولا هم توفي بعد الاربعين ومئة قال عن سلمة ابن الاكوع الاسلمي رضي الله عنه - [00:05:34](#)

كان عداء قال علي قال كان علي قد تخلف عن النبي صلى الله عليه وسلم في خيبر وكان به رمد فقال انا اتخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرج علي - [00:05:56](#)

والرمد فيه رضي الله عنه تلاحق بالنبي صلى الله عليه وسلم فلما كان مساء الليلة التي فتحها الله في صباحها قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لاعطين الواية او لياخذن واية غدا. غدا رجل - [00:06:17](#)

من يحبه الله ورسوله او قال يحب الله ورسوله يفتح الله عليه فاذا نحن بعلي وما نرجوه. فقالوا هذا علي فاعطاه رسول الله صلى الله عليه وسلم الراية ففتح الله عليه - [00:06:39](#)

ولا حدثنا عبد الله بن مسلمة بن قعنب القعنبي وهو ثقة جليل توفي عام واحد وعشرين ومائتين قال حدثنا عبد العزيز وهو ابن ابي حازم تقدم قال عن ابيه سلمة بن دينار - [00:07:01](#)

ان رجلا جاء الى سهل بن سعد فقال هذا فلان لاميير المدينة يدعو عليا عند المنبر قال فيقول ماذا؟ قال يقول له ابو تراب فضحك قال والله ما سماه الا النبي صلى الله عليه وسلم. يعني كان هذا الشخص يريد ان ينتقص علي - [00:07:25](#)

ليأكل بتراب وما درى ان هذه الكنية هي التي كنا بها عليه الصلاة والسلام عليا وكان يحبها عليه وما كان له اسم احب اليه منه فاستطعمت الحديث سهلا وقلت يا ابا عباس كيف ذلك - [00:07:49](#)

قال دخل علي على فاطمة ثم خرج طبعاً بعد ان وقع بينهم خصام فثم خرج فاضطجع في المسجد فقال النبي صلى الله عليه وسلم اين ابن عمك قالت في المسجد - [00:08:12](#)

فخرج اليه فوجد رداءه قد سقط عن ظهره وخلص التراب الى ظهره فجعل يمسح التراب عن ضحبه فيقول اجلس يا ابا تراب مرتين ف رضي الله عن علي قال حدثنا محمد بن رافع النيسابوري توفي عام خمسة واربعين ومائتين - [00:08:30](#)

قال حدثنا حسين بن علي الجعفي الكوفي قال عن زائدة بن قدامة الثقفي توفي ستين ومئة قال عن ابي حصين عثمان ابن عاصم الاسدي قال عن سعد بن عبيدة السلمي - [00:09:00](#)

قال جاء رجل السلم الكوفي قال جاء رجل الى ابن عمر فسأله عن عثمان فذكر عن محاسن عمله قال لعل ذاك يسوءك؟ قال نعم. نعوذ بالله قال فارغم الله بانفك - [00:09:25](#)

ثم سأله عن علي فذكر محاسن عمله قال هو ذاك بيته اوسط بيوت النبي صلى الله عليه وسلم. ثم قال لعل ذاك يسوء. قال اجل. نعوذ بالله قال فارغم الله بانفك انطلق فاجهز علي جهداً - [00:09:45](#)

افعل ما تشاء قال حدثنا محمد بن بشار العبدي قال حدثنا هند محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة ابن الحجاج عن الحكم بن عتيبة الكندي سمعت ابن ابي ليلى الانصاري. قال حدثنا علي ان فاطمة عليها السلام - [00:10:05](#)

وهذا غالبا من النسخ شكت ما تلقى من اثر الرحي لان الناس كانوا يطحنون بالرحى فأتى النبي صلى الله عليه وسلم سبي فانطلقت فلم تجده. يعني تريد انه يعطيها سبي حتى ماذا؟ يعني يخفف عنها بعض معونة ما يتعلق بالبيت - [00:10:27](#)

فلم تجده فوجدت عائشة يعني هذا لعل الشيخ بندر ينتبه يعني كانوا رجال يعني العرب هذه طريقتهم ما يعني ما يشتغلون اما ان واما ان يعني بيرعى نعر هو بيتاجر - [00:10:54](#)

نعم والا يعني القيام في شؤون البيت ما كانوا يفعلون الا ما جاء عن نبينا عليه الصلاة والسلام وسيدنا فكان يشتغل في مهنة اهله فهو القدوة وهو الاسوة عليه الصلاة والسلام - [00:11:14](#)

ولذا كانت اسماء حتى على فرس الزبير هي التي ماذا هي اللي تقوم به نعم حتى الف فرشة نعم وهل فلم تجده فوجدت عائشة فاخبرتها فلما جاء النبي صلى الله عليه وسلم اخبرته عائشة بمجيء فاطمة - [00:11:33](#)

فجاء النبي صلى الله عليه وسلم الينا يعني ما انتظر قال جاءت فاطمة سوف تعود وهي ابنته وهو سيد ولد ادم عليه الصلاة والسلام بل عندما علم ذهب اليها عليه الصلاة والسلام عليه الصلاة والسلام. اللهم احشرونا معه يا الله يا رب يا كريم - [00:11:57](#)

قال فجاء النبي صلى الله عليه وسلم الينا وقد اخذنا مضاجعنا فذهبت لاقوم فقال على مكانكما فقعد بيننا حتى وجدت برد قدميه على صدري وقال الا اعلمكما خيرا مما سألتما - [00:12:20](#)

اذا اخذتما مضجعكما تكدران اربعا وثلاثين وتسبحان ثلاثا وثلاثين وتحمدان ثلاثا وثلاثين فهو خير لك ما من خادم فعلي داوم على هذا حتى سأله لعل ابن الكوة او غيره قال ولا ليلة صفين قال ولا ليلة صفين ما تركها - [00:12:45](#)

تذكرها من اخر ماذا من اخر الليل فاتى بها نعم التسييح والتحميد فيه قوة يقوي الانسان باذن الله قال حدثنا محمد بن بشار العبدي قال حدثنا هندب محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة ابن الحجاج - [00:13:10](#)

قال عن سعد بن ابراهيم قال سمعت ابراهيم ابن سعد والد سعد الاول عن ابيه سعد الزهبي بن ابراهيم الزهبي قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لعلي اما ترضى ان تكون مني بمنزلة هارون من موسى - [00:13:35](#)

وجاء في رواية الا انه لا نبي بعدي فهذه هي منزلة علي من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال حدثنا علي بن الجعد الجوهري البغدادي توفي ثلاثين ومائتين قال اخبرنا شعبة ابن الحجاج عن ايوب ابن ابي تميمة كيسان السخطيان البصري عن ابن سيرين البصري عن عبيد بن عمرو سلمان الكوفي - [00:14:06](#)

عن علي رضي الله عنه قال اقضوا كما كنتم تقضون. فاني اكره الاختلاف حتى يكون الناس جماعة او اموت كما مات اصحابي. فكان ابن سيرين يرى ان عامة ما يروى عن علي الكذب - [00:14:39](#)

يعني هذا في زمن ابن سيرين كذب على علي رضي الله عنه الشيء الكثير بل في زمن ابن عباس نعم عندما اتى له اه بن ابي مليكة بصحيفة من قضاء علي فقال يعني بعض الاشياء قال الا ان يكون علي قد يعني ترك الاسلام - [00:15:02](#)

ما ما يمكن ان اقضي بهذا هذا يبين لك انتشار الكذب ولكن بحمد الله يعني كل شي محفوظ يعني كل شي يتعلق بالدين محفوظ بحمد الله ولعل نقف عند هنا - [00:15:25](#)

لا لا مو اي يعني زهري نعم الزهد بن ابي وقاص الزهبي نعم قال سمعت ابراهيم بن سعد عن ابيه سعد بن ابي وقاص سعد ابن ابي وقاص الزهبي ليس سعد ابن ابراهيم لا سعد ابن ابي وقاص الزهبي - [00:15:45](#)

قال النبي نعم عليه الصلاة والسلام. نعم. هذا يسجل ايه سعد ابن ابي وقاص الزهبي رضي الله عنه. احدى العشرة - [00:16:12](#)